التناصُّ في شعرِ صرّ درّ

Intertexuality in the poetry of Serr Derr

م.م حوراء كاظم جواد الخزاعي

By : Mrs. Hawra’a Kadhim Jwad Al-Khuzai
University of Kerbala , College of Islamic Studies ,
Dept. of Jurisprudence and its Principles

ملخص البحث

يُعدُّ انفتاح الشاعر صرِّ درَّ على التراث الأدبي العربي وخصوصاً الأدب الجاهلي والتراث الديني من أبرز خصائصه الفنية ، إذ من خلال هذا الانفتاح انعكست أبعاده الفنية المختلفة ، فتارة نجد تناصاً اقتباسياً لفظياً ، بلفظ أو لفظين ، وهذا النوع من التناص يحتاج من الشاعر ثقافة أكبر وإحاطة بالنصوص، وتارة أخرى نجد تناصاً اقتباسيا نصياً فهو الأكثر وضوحاً والأسهل للوصول إليه، ولا يحتاج إلى جهدٍ وعناء للوصول إليه كالتناص اللفظي الذي يمثل في أغلب صوره رمزا وتلويحا ، وإيحاءً بالفكرة ، وصرِّ درَّ في كلِّ هذا وذاك من الشعراء المتمسكين بعمود الشعر ، الذي يعدُّ القديم أفضل بصياغاته ووسائله ولا سيما شعر المعلقات؛ ويبدو هذا ما يفسر تأثره بهم وأخذه منهم وبالخصوص التناص الشعري.

Abstract

Openness of Serr Derr's poetry into Arabic literary heritage ,especially the pre-Islamic literature and religious heritage, reflects one of its literary characteristics.This openness highlights various technical dimensions. For example, we find the type of Intertexuality that includes quotation of expressions , either one or two expressions . This kind of Intertexuality needs more knowledge and understanding of the all texts .In addition , we sometimes find the Intertexuality which includes quotation of another text .This type is the most obvious and easiest to access, and requires no effort and trouble to achieve than the previous one because it is represented by an image or a symbol or a slight indirect indication . At any rate , the poet , Serr Derr , adhered to the blank verse poetry of the traditionalists, and regarded the ancient poetry as the best in wording , especially The Mu'allaqāt (The Hanging Poems). What explains their influence on him appears in his poetic Inertextuality.

المقدمة

الحمد لله على ما انعم ، وله الشكر على ما ألهم ، والثناء على ما قدَّم ، فعلَّم الإنسان ما لم يعلم ، وميّزه على سائر خلقه ، والصلاة والسلام على نبينا المبعوث أفضل من تأخر برسالته ومعجزته القرآن الكريم الذي ضم أروع الأساليب البيانية واجلَّ الخصائص البلاغية التي سيطرت على الملكات الأدبية واجتذبتها حتى ورد في قوله تعالى ﴿قلْ لئن اجتمعت الأنسُ والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتونَ بمثلهِ ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيرا﴾ (١)

فقد أثَّر هذا الكتاب المقدس في اللغة العربية وترقيتها ونشرها في بقاع مختلفة من الأرض ، وحافظ على ديمومتها، فبفضل القرآن الكريم توصل الإنسان إلى علوم شتى في اللغة كالنحو والصرف والتفسير والفقه والأصول ولا يخفى تأثيره وما أحدثه من تغيير في مجال الأدب والشعر حصرا ، إذ اخذ الكثير من الشعراء معانيه وألفاظه وأفكاره بصيغ متنوعة تناصاً و اقتباساً وتضميناً ، فهو المعين الذي لا ينضب . فالوليد بن المغيرة هذا المتكبر الجاحد والصلف المعاند يقرُّ برقي وإعجاز القرآن في قوله :

﴿والله إنَّ لكلامهِ لحلاوة ، وانَّ عليهِ لطلاوة ، وانَّ أسفلهُ لمغدق ، وانَّ أعلاهُ لمورق ، وإنَّهُ ليعلو ولا يُعلى عليه وما هو بقول البشر﴾ (٢)

وقد ارتأى الباحث دراسة الشاعر صرّ درَّ وهو من شعراء العصر العباسي المغمورين وكان لدراسته هذه أسباب كثيرة منها إنَّ الشاعر من المتأثرين بالقرآن الكريم تناصا واقتباسا وتضمينا حتى تمثل التناص لديه بمثابة الهواء والماء ، فهيمنت المرجعية الدينية على خطاباته الشعرية التي لم تأت بشكل عفوي إنما كانت نابعة من صميم تجربته الشعرية الطامحة إلى التسامي في زحمة المساعي الحاقدة التي تبغي نسف القيم العربية والإسلامية ، أضِف إلى تأثره ببعض شعراء عصره ،وشعراء العصر الجاهلي وبالخصوص شعراء المعلقات.

وقد ضمَّ البحث ثلاثة مباحث سبقها التمهيد الذي تناولتُ فيه الشاعر صرِّ دُرَّ: اسمه ولقبه ونسبه وانتماؤه العقائدي ، وطريقته في عرض أفكار قصائده والثقافة التي أسهمت في بلورة شخصيته الأدبية.

المبحث الأول / التعريف بمفهوم التناص لغة واصطلاحاً وبمفهومه الحديث والقاعدة التي ارتكز عليها والاستئناس ببعض الآراء حول تعدد مصطلحاته.

المبحث الثاني/ تناولتُ فيه (مرجعيتَهُ الدينية) وبالخصوص التناص مع القرآن الكريم الذي هيمن بمفرداته ومعانيه على أخيلة الشاعر وأسلوبه ، وقد قسم فيه التناص إلى :-

أ- التناص الاقتباسي اللفظي (الاستشهاد)

ب- التناص الاقتباسي النصي (التضمين)

المبحث الثالث / تناولتُ فيه التناص الشعري العربي ،إذ وجدت من خلال قراءتي المتفحصة لديوان الشاعر كثرة الاقتباسات من الشعر- والجاهلي والعباسي خصوصاً – فضلاً عن التضمينات وتحديدا في غرض

الحكمة .

ولابُدَّ مِنَ الإشارة إلى كثرة المعوِّقات التي واجهتني وأنا في مسيرة بحثي هذا؛ للأخذ من مصادر ومناهل متعددة ، ورغم كثرة المكتبات في مدينتي كربلاء المقدسة إلاَّ أني عانيت من صعوبة التنقل من مكان لآخر والوقت يدركني والتي عكست واقعها في سعيي لكتابة البحث .

ولا يفوتني إلاَّ أن أتقدم بجزيل شكري وامتناني إلى كل من ساعدني بحرف أو سعة صدرٍ ، فلهم مني كل العرفان والتقدير ، ولا أنسى في هذه الأسطر القليلة أساتذتي الكرام الذين رموني إلى بحر العلم لأنتهل رشفات قد تسد شيئا من رمقي .

التمهيدُ

يزخرُ الموروثُ العباسي بكنوز نفيسة لابد من استلهامها وتسليط الضوء عليها فهي تمثل انعكاسا ورؤية تفصيلية لجوانب الحياة في ذلك العصر ؛ لاستخلاص ما يمكن أن يخدم قضايا الأدب والنقد.

فالنص الأدبي شعراً كان أم نثراً وليد ظروف الشاعر نشأةً ،وفكراً ، وثقافةً ، ومذهباً ، لذا نجد إن الخطاب الديني في الشعر العباسي جدير بالدراسة ؛ لما له من أهمية بالغة في ولادة النصوص .

فالنص العباسي وبخاصة الشعر ، غني بطاقات معبرة عن إبداعات فنية ذات صبغة اجتماعية وسياسية ودينية،خاصة إذا علمنا إن شعراء العصر العباسي ولدوا في ظل الدين الإسلامي وترعرعوا في ظل مذاهب متنوعة فأُشربوا بالمعاني الدينية . ويظهر تأثرهم الكبير بالقرآن الكريم وفصاحته إضافة إلى انفتاحهم على سيول من الثقافات الأجنبية .

ولذا وجدَ الباحث من الجدير بالذكر التعرف على الشاعر صرّ درَّ ، وهو احد شعراء العصر العباسي وكتَّابَه واسمهُ أبو منصور علي بن الحسن بن الفضل البغدادي لُقِّب أبوه بصرِّبعرَ ؛ لبخله ولكن حين اشتهر شعره قال له نظام الملك : «أنت صرِّدرَّ لا صرِّ بعرَ» [٣] .

وقد نشا في ظلال بني بويه (٣٣٤-٤٤٧) ويبدو تأثرهُ بالقرآن الكريم من خلال شاعريته فقد حفظ القرآن الكريم في صِغَرِ سِنه ، وَسَمِعَ الحديث وحَدَّثَ كثيراً [٤] مما انعكس على نتاجاته الشعرية ؛ من خلال توظيفه ألفاظ القرآن الكريم وصوَرَه وقصصهُ، كقصة ذي القرنين وسبأ وموسى ويوسُف (عليهما السلام) وقصة أصحاب الكهف ،إضافة إلى السِّيَر النبوية كقضية طليحة بن خويلد وحصن حسان بن ثابت.....الخ وقدْ عُدَّ بأنهُ شاعر المديح من المقام الأول حتى قيل عنه :

«إن شعر المديح بدئ بالأعشى وانتهى بصرّ دُرَّ»[٥].

ووصف بأنه «اكبر شعرائه على الإطلاق»[٦] .

وقال عنه الزركلي بشأن وفاته : «كبت به فرسه فهلك بقرب خراسان وكان هذا في صفر في شهر ربيع الأول سنة ٤٦٥ هجرية وعمره يومئذ أكثر من ٦٥ سنة» [٧]

وقال عنه أبنُ خلِكان «انَّهُ احد نجباء شعراء عصره جمع بين جودة السبك وحسن المعنى ، وعلى شعره طلاوة رائقة ، وبهجة فائقة»[٨] ولا عجب أن تشغل صفة الكرم حيزاً كبيراً من شعره وخاصة انه شاعر المديح الأول .

هكذا وقد غلبت على قصائده الحِكَم والأمثال[٩] ؛ وقد يكون السبب في ذلك كثرة مخالطته للغرباء واتساع ثقافته ؛ لأنه عاش في عصر امتزجت فيه مختلف الثقافات والفنون .

لذا وجدَ الباحث من الضروري استنهاض بعض المصطلحات النقدية ، كالاقتباس والتضمين والاستشهاد من نماذج التناص التي استحضرها الشاعر لغايات مذهبية أو إيديولوجية أو فكرية أو فنية ودراستها ، والكشف عن مضامينها ودوافعها .

المبحثُ الأول

التناصُّ لغةً واصطلاحاً

التناص لغةً : تناصَّ القوم : ازدحموا [١٠] وقد وردت كلمة التناص في لسان العرب بمعنى الاتصال، كما وردت في معجم تاج العروس بمعنى الانقباض والازدحام ، وهو معنى يقترب من التناص بمفهومه الحديث الذي يشير إلى تداخل النصوص فيما بينها .....[١١]

أما اصطلاحاً : فالتناص ميزة نصية أساسية تأخذ النص من تفرُّدهِ إلى علاقات وتداخلات مع نصوص أخرى ، حيث لا يخلو نص من نصوص تدخل في نسيجه سابقة له أو معايشة وفي نفس الزمان[١٢]

فالتناص : علمٌ موضوعه النص ، والنص كموضوع لا ينسب إلى فلسفة أو علم ، انه حقل منهجي لا وجود له إلاَّ داخل خطاب لغوي مكتوب [١٣] أو هو الفعل الذي يعيد بموجبه نصا ما كتابة نصاً آخر[١٤].

لذا نجد إنَّ التناص قد استأثر بجهد تنظيري منقطع النظير في الدراسات النقدية الحديثة وأصبح من محاورها المهمة ، فهو صيغة معاصرة لنقد المصادر القديمة ، ومنهم من عده – التناص - بأنه «خبرة القارئ أو تجربته في قراءة النص أو وعي القارئ بالتنوع البنيوي فالقارئ عندما يكتشف أي نص يقترح نصا آخر ، فان الأخير يزود المتقدم بوسائل تأويله ، وتسويغ خصوصياته الشكلية والدلالية[١٥]

ويرتكز المفهوم الغربي للتناص على قاعدة تمثل الفكر النقدي العربي، فهناك نقاط اقتراب وتقاطع في صياغة هذا المصطلح الجديد في فكرة الاقتباس والتضمين ،فعند ابن رشيق القيرواني ورد المصطلح من خلال(باب السرقات) وعند ابن خلدون في فصله (في صناعة الشعر وتعليمه) في إطار الحفظ الجيد ، وعندَ أبي هلال العسكري في كتابه (الصناعتين) في الفصل الأول من الباب السادس في حسن الأخذ ، وعند عبد القاهر الجرجاني في كتابه (أسرار البلاغة) ورد في حديثه عن وجه الاتفاق في الغرض لينفي وجود سرقة على الإطلاق إلا في حالة تكون فيها نسخا .

وتعدُّ (جوليا كريستيفا)[١٦] أول من استعمل مصطلح التناص في كتاباتها متأثرة بالكاتب الكبير ميخائيل باختين لذا خرجت بتصورات جديدة لم تُطرح من قبل حيث ترى « إنَّ كل نص عبارة عن لوحة فسيفسائية من الاقتباسات ، وكل نص هو تشرب وتحويل لنصوص أخرى » [١٧] فالنص الذي يُكثر من الاستشهاد يشبه على الدوام الفسيفساء]دليل ديكور يحتوي على قطع قماش متنافرة [أو بلوحة يكتب فيها الرسام مقطعات من الصحف أو قطع من الورق المرسوم .[١٨] فالنص الأدبي «خطابٌ يخترق وجه العلم والإيديولوجي والسياسة ويتنطع لمواجهتها وفتحها وإعادة صهرها «[١٩]

إذن التناص ما هو إلا قراءة للماضي واستيعاب له في ضوء متطلبات الحاضر ، وهي ظاهرة فنية نراها أكثر ما تختص بالخطاب الشعري مشكِّلَة لوحة جمالية .

ويرى بارت:«إنَّ كل نص هو تناص «[٢٠] باعتبار إن النص الجديد ما هو إلا تحويل بعد تفهم لنصوص سبقته ، وهو مفهوم عام للتناص وهو يكشف عن وجود علاقة حميمة

« يتفاعل بواسطتها النص مع الماضي والحاضر والمستقبل وتفاعله مع القراء والنصوص

الأخرى «[٢١]وإذا كان الفضل يعود إلى كريستيفيا في صياغة فكرة التناص ، فأن رولان بارت يُعَدُّ من أكثر النقاد والمنظرين قبولا ودفاعا عن هذه الفكرة فهو لا يرى فرقا بين مصطلحات التناص والنقل والتحويل فكل منهما يشير إلى علاقة النص بغيره [٢٢] ولذا لا بد من استنهاض بعض المصطلحات كالتضمين والاقتباس والإحالة وغيرها من نماذج التناص التي استحضرها الشاعر في ديوانه إما لغاية دينية أو مذهبية أو لغاية فكرية أو أدبية فنية

وهذا ما أكده محمد مفتاح في قوله : إن التناص عملية تعانق نص للدخول في علاقة مع نصوص أخرى ويتم ذلك في رأيه بآليات مختلفة ، وهذه الآليات هي الاقتباس والتضمين وغيرها [٢٣]

وقد وصل المطاف بفريق من الباحثين أنهم اكتشفوا أواصر بين التناص وموضوع السرقات الشعرية [٢٤] وأنا اتفق مع الباحث محمد مصطفى هدَّارة في قوله : إن التقليد الصحيح ميدان مفتوح لكل من يريد التفوق على الأقدمين [٢٥]، فالفكرة مهما كانت قديمة يمكن أن يلبسها الأديب حُلَّة جديدة كي تلقى قبولاً لدى المتلقي منسجمة وروح العصر .

ويتساءل عبد الملك مرتاض في هذا الصدد « الم يحنْ أن يعتقد كل من يعنيه أمر الأدب بمفهومه المعاصر أنَّ النص الأدبي ذو وجود شرعي مستقل عن مؤلفه إلى حد بعيد على الرغم من أنَّه ينتمي إليه فالنص الأدبي بالقياس إلى مبدعه يشبه النطفة التي تُقذَف في الرحم ، فينشأ عنها وجود بيولوجي ، لكن الوليد على شرعيته البيولوجية والوراثية لا يحمل بالضرورة كل خصائص أبيه النفسية , والجسدية , والفكرية انه يستقل بشخصيته عن الأب مهما حاول الأب أنْ يُنَشِّئَهُ على بعض ما يجب , ويشقُّ في الغالب لنفسه طريقاً خاصاً به » [٢٦]

وهو يؤكد الفكرة التي سبقته لدى مصطفى هدارة , ولكنه يشق لنفسه نظرة علمية بيولوجية أكثر مما هي فنية أدبية بأن انفصال النص عن ماضيه ومستقبله يجعله نصا عقيما لا خصوبة فيه .

وقد عمدَ المعاصرون للحفاظ على الشكل البنائي (الدلالي _ التعبيري) للنص القرآني ؛وذلك بالنقل الحرفي له فيكاد يخرج هذا النمط من دائرة التناص إلى دائرة التنصيص [٢٧].

لذا نجد أن النقاد العرب قد تنوعت لديهم مفاهيم التناص ابتداء من الحد الأقصى وهو السرقة وانتهاءً بالحد الأدنى وهو المشترك العام وما بينهما درجات متنوعة صنفوها وأطلقوا عليها مسميات متنوعة ، فأطلقوا على الحد الأقصى منه (التلاص) - وهو السرقة - عدوه فنا وألحقوه بعلم البديع البلاغي .

المبحث الثاني

التناص مع آي القرآن الكريم

ولا تخفى على القارئ كثرة المتعالقات اللفظية والنصية التي وجِدَتْ في ديوان الشاعر صرٍّ درَّ مع القرآن الكريم وبروز مرجعيتهِ الدينية وعقيدتهِ الإسلامية من خلال هذا التناص الذي اتخذ شكلين أساسيين هما :-

الأول /التناص الاقتباسي اللفظي البسيط : ويكون بلفظٍ واحد أو لفظين ويتخذ شكل الاقتباس وهذا النوع يحتاج إلى ثقافة أكبر وإحاطة بالنصوص أكثر من النوع الثاني فتشكل اللفظة جسرا بين النصين ، وإذا كان النص الشعري شبكة من الاقتباسات فهذا يعني انفتاح الشاعر على الذاكرة البشرية وفق مجموعة من القوانين تتحدد بها مصطلحات التناص ومنطلقاته [٢٨].

ونجد في هذا النوع من التناص ثقافة أكبر وإحاطة وإلماما وتمكنا من النصوص[٢٩].

ففي قول صر در :

تباً لهذا الدهر لا ميزانَهُ

قسط ولا في قسمه تعديلُ [٣٠]

ورد اقتباس لفظي من قوله تعالى ﴿ ألاَّ تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تُخسِروا الميزان﴾[٣١]

فالشاعر يوقع باللائمة على الدهر - وهو الإنسان- وهي استعارة مكنية أحالت الدهر على إنسان ظالم ، لذا فقد وفَّرَ أطراً جمالية تتمثل في الأسلوب الأستعاري والمجازي والسردي الذي أكسب النص مزيداً من الترميز والتكثيف والتشخيص ، وهوَ ينكر أن تكون النفس البشرية عادلة بطبيعتها ونوازعها الفطرية لذا أشار القرآن الكريم بإقامة العدل والأحقية في الوزن والحذر من الوقوع بالحرام ؛ وهذا لعلمهِ تعالى بالنفس البشرية ونوازعها نحو الشر والخسران في بعض الأحايين .

وجاء أيضا في قول الشاعر :

فلستَ بمحتاجٍ إلى أنْ تعينَهُ

بما نتَجَتْهُ الباسقاتُ منَ الولْدِ [٣٢]

ويظهر في هذا البيت التأثر الواضح باقتباس لفظي من القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿ والنخل باسقات لها طلعٌ نضيد ﴾[٣٣]

فالباسقات من النخل هو نوع خاص من النخيل يتميز بطول ساقه[٣٤] حتى يتجاوز الثلاثين مترا في الارتفاع ، فالشاعر تصرَّف بالمعاني القرآنية بشكل حاذق يستجيب لسياقه الذاتي ومقصديته الأساسية.

فالشاعر في قصيدته يشكر صديقاً له كان قد أهدى إليه عسلا وتمرا فنَظَمَ هذا البيت الذي ذكر فيه الباسقات من الولد إشارة إلى النخلة ، وهذا مصطلح قرآني عمد إليه الشاعر؛ لما حملهُ من إيحاءات وتعابير كثيرة كونها أطول الأشجار المثمرة التي ساعدها ارتفاعها على تحمُّل الحرارة الشديدة والجفاف ومقاومة الرياح فضلاً عن تعدد نتاجها من الثمر شكلاً ، وطعماً ، ولونا ، وحجماً وفائدة .

وله أيضا بيت يقول فيه :

مالئٌ قلْبَ مَنْ يواليكَ اِطرا

با وأُذنَ الَّذي يُعاديكَ وَقراً [٣٥]

فالاقتباس اللفظي واضح من قوله تعالى﴿كأنَّ في أُذُنيهِ وقراً ﴾ [٣٦]

وورد هذا الاقتباس في سورة أخرى من قوله تعالى ﴿ والَّذين لا يؤمنون في آذانِهم وقرٌ [٣٧] ﴾ [٣٨]

فالشاعر أقتبس اللفظ القرآني ووفقَ في توظيفه وتحويله بما ينسجم وغاياته ، منتقلاً من أسلوب الذم الذي ورد في القرآن إلى أسلوب المدح في النص الشعري لمدح عميد الدولة ابن جهير ، وفيه نوع من المبالغة التي فرضها عصره على الشعراء المداحين والَّتي غالباً ما يكون الغرض منها إما حفاوة مادية أو معنوية .

وللشاعر قصيدة مدح أخيرة نظمها قبل وفاته يظهر التناص جليا بـ (الاقتباس القرآني) لأكثر من لفظ واحد في قوله :

وحسنُ تدبيرك المُردي أعاديه

مقرَّنين بأغلالٍ وأصفادِ[٣٩]

وفي هذا الخطاب الشعري تناص مع قوله تعالى ﴿ وآخرين مقرَّنين في الأصفاد ﴾[٤٠] أيضا ورد هذا المعنى في سورة أخرى من قوله تعالى ﴿ وترى المجرمين يومئذٍ مقرَّنين في الأصفاد [٤١] ﴾ [٤٢]

فهو ينتصف للممدوح لدرجة يجعل عدوه عدواً للإسلام ،فقد أفاد من القيم الحركية واللونية في النص القرآني في رسم صور حركية شعرية مستلهماً طاقاته من اللوحة الأولى .

وللشاعر قصيدة في مدح الإمام القائم بأمر الله يقول فيها :

أعوذُ بواديكَ المُقدَّسِ أنْ أرَى

فَريسة قنَّاصٍ من الدهرِ نهَّاسِ[٤٣]

وهذا تناص مع قوله تعالى﴿إنِّي أنا رَبُّك فأخلعْ نعليكَ

انَّك بالوادِ المُقدَّسِ طُوى ﴿٤٤﴾

فتحويل دلالة النص المعارَض من القدسية الإلهية لواديه نشَّطَ شعرية النص المعارِض أي القدسية البشرية لواديه ؛وهذا ما يفرضهُ مقام المدح على الشاعر ومكانة الممدوح .

إذ وظف الشاعر عبارة (الوادي المقدس) لخدمة النص الشعري ، ففي الآية القرآنية أمرٌ من الله تعالى لنبيه موسى أن يخلع نعليه لأنه بوادٍ مقدس وطاهر ينكر تعالى أنْ يُرى فيه القتل ، وسيطرة القوي على الضعيف ؛ لأن في قدسيته الأمان والسكينة لساكنه، فما وردَ لدى الشاعر اقتباس لفظي وفكري في آن واحد؛لأن الشاعر ينكر أيضاً القتل والنهش بواديه لقدسيته، ولكن الخطاب بشري وليسَ إلهياً.

وهكذا نجد مرجعيته الدينية تتعزز كلما وقفنا على بيت من أبيات شعره كما جاء في قوله :

ما يستديرُ البدرُ إلاَّ بعدما

أبصرتهُ في الضُّمرِ كالعرجونِ ﴿٤٥﴾

وهذا يذكرنا بقوله تعالى من سورة ياسين ﴿ والقمرَ قدَّرناه منازِلَ حتى عاد كالعرجون القديم ﴿٤٦﴾

فالقمر قدر على منازل ومسافات حتى يعود كعود عذق النخلة العتيق ﴿٤٧﴾

وهو العرجون ﴿٤٨﴾ ، فالشاعر يرسم صورة تشبيهية تمكنهُ من خلق علاقة فنية جديدة مع أسماء الأعلام والأماكن لبنية المقاطع النصية بما ينسجم ومقاصده أي « أحال على المعهود بالمأثور» ﴿٤٩﴾

أما الشكل الثاني من التناص هو:

ثانيا /التناص الاقتباسي النصي : وهو أكثر وضوحاً من الشكل الأول وأسهل للوصول إليه من خلال التعالقات النصية وليس اللفظية وهو لا يحتاج إلى عناء وجهد للوصول إليه ، وهذا النوع اقرب ما يكون للتضمين ، كما في قول الشاعر :

أطعتُ فيهم أناةً لا يُسَوِّغُهَا

حِلمٌ ، وقد (خُلِقَ الإنسانُ من عَجَلِ)﴿٥٠﴾

وهذا تضمين من قوله تعالى ﴿خُلِقَ الإنسان من عَجَلٍ﴾﴿٥١﴾

فالقرآن الكريم يشير إلى خصلة من خصال الإنسان المذمومة التي يحذر منها وهي (العَجَلة) لذا نجد أن الشطر الثاني جاء نصا من القرآن الكريم_تأكيدا عليه_ وهذا هو التضمين بعينه .

وقد أشار إليه محمد مفتاح في قوله : « التناص عملية تعانق نص للدخول في علاقة مع نصوص أخرى ، ويتم ذلك بآليات مختلفة منها الاقتباس والتضمين وغيرها »﴿٥٢﴾ فالتضمين أو الاستشهاد الشعري أو التنصيص « هو الإيراد الواضح لنصٍ مقدَّم ومحدد في آنٍ واحد بين هلالين مزدوجين »﴿٥٣﴾

وأيضا قوله :

أُقسِمُ بالعاديات ضَبحا

حقاً ، وبالموريات قدحا ﴿٥٤﴾

حيث ورد نص الخطاب الشعري في القرآن الكريم في قوله تعالى» والعادياتُ ضَبحا فالموريات قدحاً «﴿٥٥﴾ فالعاديات : قسم بالخيل التي تعدو في الغزو ،وضبحاً: صوت أنفاسها إذا عَدت ، أما الموريات قدحاً : فهي المخرجات النار بصك حوافرها الأحجار. ﴿٥٦﴾

وقد ينتقي الشاعر ألفاظاً من النص المعارَض وببرنامجه التحويلي الفني يُغيِّر مقاصد النص المُعارِض من الديني إلى الدنيوي ،أو من أعلى مراتب القسم وهو (القسم الإلهي) إلى (القسم البشري).

وقد ضمن الشاعر القسم القرآني في نصوصه الشعرية؛ لقوة المرجعية الدينية ، بأن هنالك من البشر مَنْ يتصفون بصفات مذمومة ؛ ذلك أنهم يقولون ما لايفعلون

، وينقضون عهودهم .

التناص والقصص القرآني

وورد التناص لدى الشاعر في قصص القرآن الكريم وفي أكثر من موضع في ديوانه كقصة نبي الله موسى ويوسُف عليهما السلام وقصة يأجوج ومأجوج ، وقضايا جاهلية أخرى نالت اهتمام المجتمع العربي والإسلامي كقضية وأد البنات وقتل البنين .

ففي قصيدة يمدح بها الشاعر رئيس الرؤساء أبا القاسم بن مسلم يقول فيها :

رمى أهل» بابل «في سحرهم

برقشاء تلقفُ ما يأفكونا [٥٧]

وهي صورة مقتبسة من قوله تعالى «قال لهم موسى القوا ما أنتم ملقون فألقوا حبالهم وعصيّهم وقالوا بعزّة فرعون إنا لنحن الغالبون فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقفُ ما يأفكون» [٥٨]

وهو تحدٍ بين الحق والباطل والخير والشر ، ويتضح أخيرا للعيان انتصار الحق وإحقاقه وهزيمة الباطل وإزهاقه وورد هذا التناص في آية أخرى في قوله تعالى ﴿وأوحينا إلى موسى إن الق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون﴾ [٥٩]

ولا يخفى على القارئ التناص الإشاري _ الإحالة _ مع قصص أخرى من القرآن الكريم كقصة يوسُف (عليه السلام) في قوله :

أو ليسَ يُوسُف بعد محنته

نقلوهُ من سجنٍ إلى قصرِ [٦٠]

وهذا التناص ورد لاستخلاص عِبرة للإنسانية بأن مَن يصبر على البلاء ولا يجزع يُمكنَّه الله في الأرض وينصره على عدوه كما هو نبيه يُوسُف الذي نجاه من السجن إلى أمين خزائن مصر ،وهي إشارة إلى قوله تعالى «وقال الملك ائتوني به أستخلصهُ لنفسي فلما كلَّمه قال إنَّك اليوم لدينا مكينٌ أمينْ » [٦١]

ف (يوسُف) رمزٌ وتلويح إلى معنى الصبر وهو تذكير بعاقبة المؤمن.

ولا بد من الإشارة إلى إن الشاعر صرِّ درَّ تناول بعض القضايا الاجتماعية المهمة التي كانت تمثل وحشية الإنسان الجاهلي وعالجها القرآن الكريم ، كما في قول الشاعر :

وَلاقَتْ بهِ الفُرْسُ أُمَّ اللُّهي

م : وأْد البنات وذُبحَ ألبنينا [٦٢]

ف (وأد البنات وذبح البنينا) هي تناص مع قوله تعالى ﴿ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم﴾ [٦٣]

ف (ام اللهيم) :هي الداهية ،جعلها في موازنة مع القرآن في قوله (خشية أملاق) إي الفقر ، والإشارة إلى هذا المعنى ورد في موضع آخر من القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم﴾ [٦٤]

فالشاعر يُلَمِّح بأخذ الثأر ؛ لأنه دليل الشجاعة الحقَّة عندما يظفرْ بغايتهِ [٦٥] .

وقوله :

يَا أعَادِيهِ لو عُدِدْتُم «كيأجو

ج «رماكم من كيدهِ خلفَ سدِّ [٦٦]

ولهُ من قصيدة أخرى يشير فيها إلى قصة (يأجوج ومأجوج) في قوله :

مُقابلة الأضلاعِ ، كأنَّ مثالها

قياسا لذي القرنين في زُبرِ السدِّ» [٦٧]

وقد عُرِف هذا السد بمتانتهِ وحصانتهِ وأول أشارة له في القرآن الكريم في قوله تعالى «قالوا يا ذا القرنين أنَّ يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك

خرجا على أنْ تجعل بيننا وبينهم سدًّا..... « [٦٨]

ووصف القرآن هؤلاء الأقوام ب (يأجوج ومأجوج) [٦٩] فالشاعر رَمَزَ للشجاعة بالسد المنيع الذي يشكل الحد الفاصل بين الخير والشر فأقتطع هذا المعنى من نظام جمالي ودلالي ووظفه في نظام جمالي ودلالي آخر. فالنسيج الَّذي جاءت به هذه القاصرة محكم ، وكأنه الدرع الَّذي أشتهر بها داوود أو هي السَّد الَّذي احكمه الأسكندر حتى صار مثالا [٧٠] .

المبحث الثالث

التناص والشعر العربي

لقد تأثر صرِّ درَّ كثيرا بالشعراء الَّذين سبقوه وعلى وجه الخصوص الجاهليين منهم ، كامرئ ألقيس والنابغة وزهير بن أبي سُلمى وآخرين ، وكان تأثره بأبناء عصره على أقله وخاصة المتنبي ، وهذا التأثر اتخذ أشكالاً متعددة باقتباس معانٍ أو تراكيب من شعراء سبقوهُ ، وقد أطلق المحدثون على هذا التأثر بالتناص أو التو اشج [٧١]

كما جاء في قول صرِّ درَّ :

سئمتُ لذيذَ العيشِ بَعد فراقهم

وحقَّ لمثلي أن يملَّ ويسأما [٧٢]

وهذا التناص ليس لفظيا فقط، إنما تحقق التطابق المعنوي أيضا مع قول زهير بن أبي سُلمى في غرض الحكمة :

سئمتُ تكاليفَ الحياةِ ومَنْ يَعِشْ ثمانينَ حَولاً -لا أبا لك- يسأمِ [٧٣]

فالسأم متحقق في الوجهين ؛ لكن الوجه الأول بسبب غربة الروح ومفارقة الأحبة ، أما سَأَم الحياة عندَ زهير لقضية ملموسة وهي أن الإنسان أذا بلغ الثمانين تكاسل وأصبح عليلاً خاويا يسأم الحياة ؛ لأنها تمثل الألم والعناء الَّذي لا يستطيع احتماله .

فالنص الجديد - نص صرِّ درّ- أعاد بناء وصياغة النص القديم – نص زهير – ولكنهُ قد وجه دلالته لخدمة مقاصده الخاصة .

ولصرِّ درَّ قصيدة يقول فيها :

تُرَى رائِحٌ يأتي بأخبارِ مَن غَدَا

وهلْ يكتُمُ الأنباءَ مَنْ قَدْ تزوَّدا [٧٤]

وهي تناص مع الشاعر الجاهلي طرفة بن العبد في قولهِ :

سَتبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً

ويأتيك بالأخبار مَن لم تزَوَّدِ [٧٥]

ويرى محمد مفتاح « أن عملية الاشتراك في مقوم أو عدَّة مقومات ضرورية لتجنيس الخطاب اللاحق مع السابق، فكلما قلَّ الاشتراك في المقومات زادت فُرادة الخطاب التالي وأصالته ، وكلما أشترك النص في كثير من المقومات مع ما سبقه كاد أن يصبح نسخة مكرورة فاقدة للأصالة ...» [٧٦]

وهكذا نجد صرِّ درَّ قد أكثر من الاقتباسات من شعراء المعلقات لغةً ومضمونا ؛ ذلك أن التناص ليس مجرد تجمع عشوائي لما سبق،أنها عملية صهر وإذابة لمختلف المعارف السابقة في النص الجديد [٧٧] .

وقال الشاعر في موضع آخر من قصيدة له :

وسُفعُ أثافيٍّ ، كأنَّ رَمَادَهَا

حَمَائِمُ لَكِنْ هُنَّ غَيْرُ طَوَائِرِ [٧٨]

فيه اقتباس من زهير بن أبي سُلمى في قوله :

أثافي سُفعا مُعَرسٍ مِرجَلٍ

ونؤياً كجذمِ الحَوضِ لم يتثلَّمِ [٧٩]

إنَّ المساهمة في بناء المعنى النموذجي هو « ترسيخ وتجديد في آنٍ ، يرسخ الشاعر المعنى إذ يجري بريحه ويغترف منهُ ، ولكنهُ يروم تجديده في الآن نفسه ؛ إذ يعيد أنتاجه فيفكك دلالته الأولى ويغير نظامه السابق ليعيد تشكيل الدلالة وينظمها تنظيماً جديداً » [٨٠]

ورغم ما تميز به صرِّ دُرَّ من رقة اللفظ وسهولتهِ إلاَّ

أن شعرهُ لا يخلو من الجزالة والخشونة في مواضع أخرى،وخاصة في تعالق نصوصه مع نصوص جاهلية كما ورد في هذا الشعر ، إذ أقتبس ألفاظا قد يجهلها القارئ المعاصر ولا يستطيع معرفتها إلا بالرجوع إلى المعجم .

ومن جديد نجد تعالق نصوص شعرية بين الشاعر صرِّ دُرَّ والشاعر الجاهلي زهير بن أبي سُلمى في قوله :

ولقد شَدَدْتُ وثاقَ كلِّ مُلمَّةٍ

يكوى عليها مُبرمٌ وسحيلُ [٨١]

وهو تناص مع قول الشاعر زهير بن أبي سُلمى في قوله :

يمينا لنعم السيدان وجِدتُما

على كلِّ حالٍ من سحيلٍ ومبرمِ[٨٢]

وقد اقتبس الشاعر صرِّ درَّ ألفاظاً مغيراً توظيفها من المدح إلى الحكمة في اتخاذ الرأي السديد ، وهو تكرار لوحدة نصية من خطاب في خطاب آخر [٨٣] ؛ للجمع بين الأضداد .

وهذه سُنة العرب بأنهم يطلقون (السحيل)على الأمر السهل و(المبرم) الأمر الصعب الشائك.

وقوله أيضا :

يزيدُ الحِسان البيضَ في اللَّومِ رغبةً

تَصَوُّرُنا أنْ منهم يحسُنُ البخلُ [٨٤]

فوقع التناص اللفظي مع عمرو بن كلثوم التغلبي في قوله :

على آثارنا بيضٌ حسانٌ

نحاذر أن تُقسَّم أو تهونا [٨٥]

فالشاعر وظف معاني سُبق إليها في العصر الجاهلي وصاغها بأسلوب الذم بما يشبه المدح بعد أن أقتطعها من نصٍ مدحي ، يصور حرص الجاهلي واعتزازه بالمرأة في السلم والحرب .

فـ(البيض الحسان)من الألفاظ الَّتي أشتهر بها الشعراء في الجاهلية وتداولوها في نصوصهم الشعرية ولا تُعدُّ سرقة، فهي إشارة إلى المرأة ومكانتها ،فكان الرجال إذا ذهبوا إلى الحرب يجعلون النساء وراءهم ؛ لتثير فيهم الحمية فلا يهربون ،فالتناص اللفظي واضح وبسيط وتشبيه المرأة ب(البيض)مذكور في كتاب الله في قوله «كأنهن بَيضٌ[٨٦]مكنون «[٨٧]

وقوله في موضع آخر:

كَثُر الكِرَامُ بهِ ، وفي أمثالهم

من قبلهِ : أنَّ الكِرَامَ قليلُ[٨٨]

فاللفظ والمعنى قد سبقه إليه السموأل بن عادياء في قوله :

تُعيرنا أنَّا قليلٌ عَديدُنَا

فقلتُ لها أنَّ الكِرامَ قليلُ [٨٩]

فالشاعر صرِّ درَّ جمع بين الأضداد وهو ما يطلق عليه ب (الطباق) في (كَثُرَ الكِرام ، و الكرامُ قليلُ)

فهذه الفكرة مهما كانت قديمة في صياغتها ،فالشاعر يستطيع أن يلبسها حلَّة جديدة لتظهر بمظهر جديد يتلاءم وروح العصر.

ولا بدَّ من الإشارة أنَّ مفاصل التناص التي تمَّ حصرها والمتعلقة بالبناء والدلالة ليست هي المفاصل الوحيدة فثمَّ اقتراب من أساليب التعبير القديمة كما في أسلوب التكرار» الَّذي يُعدُّ إحدى الخصائص المميزة للنص العراقي القديم « [٩٠]

وللشاعر صرِّ درَّ بيتٌ آخر يقول فيهِ :

فسيانٌ من يبغي عُلاك وطالبٌ

ليبلغَ أسباب السمواتِ سُلَّما [٩١]

وهو تناص من قول زهير بن أبي سُلمى:

ومَنْ هاب أسباب المنايا ينلنَهُ

وانْ يرقَ أسباب السماءِ بسُلّمِ [٩٢]

فالشاعر صرِّ درَّ ينتقي ألفاظاً من النص المعارَض وببرنامجه التحويلي الفني يغير مقاصدهُ من الديني إلى الدنيوي ، وورد هذا التعالق اللفظي مع قوله تعالى

﴿وقال فرعون يا هامان ابنِ لي صرحاً لعلّي أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطّلِع إلى اله موسى وأنّي لأظنَّهُ كاذباً﴾ [٩٣]

وهكذا نجد أنَّ لغتهِ الشعرية تتسم بالرقة والانسجام ، وقد شهد لهُ القدماء والمحدثون على السواء بالبراعة في اختيار تلك اللغة [٩٤]

وهو من الشعراء المتمسكين بعمود الشعر والَّذين يعتبرون القديم بصياغاته ووسائله أفضل لمن يُريد أن يُعتَرَف بهِ في ركب الشعراء القدماء ولاسيما الفحول [٩٥]

وللشاعر صرِّ درَّ بيت يقول فيهِ :

وما تجمع العين التوسُّم والبُكا

فهل تعرفان مُقلةً أستعيرها [٩٦]

وهذا تناص مع العباس بن الأحنف المتوفى ٨١٨ هج:

مَن ذا يُعيرك عينهُ تبكي بها

أرأيت عيناً للبكاءِ تُعارُ [٩٧]

لقد وظَّفَ الشاعر الألفاظ المقتبسة في صورة بصرية تجمع بين الأضداد الفرح والحزن ، بعد ما كانت في أطار الحزن والبكاء فقط .

وهذا التداخل في روافد الصورة يعطي الصورة عمقاً وثراءً ، مما جعل شوقي ضيف يصف صور صرِّ درَّ بالابتداع ، [٩٨] ، مع أنها في غالبها صور جزئية ، قديمة ومترابطة .

ولصرِّ درَّ قصيدة يمدح بها عميد الدولة بن جهير مهنئاً أياهُ بالنيروز الفارسي يقول فيها :

بهِ ازدانت الدنيا لنا وتلفتتْ

إلينا الليالي بالخدودِ النَّواضرِ [٩٩]

وهو اقتباس واضح من بيت محمد بن أمية في قولهِ :

رأتني الغواني الشيب لاحَ بعارضيْ

فأعرضنَ عني بالخدود النَّواضرِ [١٠٠]

ففي بيت صرِّ درَّ استعارة واضحة (الليالي)في عبارة (الخدود النواضر)فالشاعر اقتبس هذهِ العبارة من موضع حقيقي لدى محمد بن أمية ووظفها توظيفا مجازياً، مما مكنهُ من توفّير أُطر جمالية في الأسلوب الأستعاري أكسبتْ النص مزيداً من التكثيف والتشخيص .

وقال صرِّ درَّ في موضع آخر يمدح الوزير أبا العباس الملقب ب (علاء الدين) في واسط يقول :

منَ الورى هوَ ، لكنْ فاقهم كرما

كذلك الدُّرُ والحصباءُ أحجارُ [١٠١]

وهذا المعنى وردَ لدى المتنبي في قولهِ :

وما أنا منهم بالعيش فيهم

ولكن معدن الذهب الرَّغامُ [١٠٢]

فنجد التداخل في روافد الصورة المقتبسة ، والاكتفاء بالإشارة عن طريق الرمز الَّذي يجيد توظيفه؛ مما يُعطي الصورة عمقاً وثراءً.

ولهُ بيتٌ آخر يقول فيهِ :

تثني عواذلهُ عليهِ بعذلهم

ولربَّما نشرَ الثناءَ اللُّوَّمُ [١٠٣]

وورد هذا المعنى عند أبي تمام في قولهِ :

وإذا أراد الله نشرَ فضيلةٍ

طويت أتاح لها لسان حسودِ

لولا اشتعال النار فيما جاورت

ما كان يُعرَفُ طيبُ عَرف العودِ [١٠٤]

فقد اكتفى الشاعر بالإشارة مما يزيد من ثراء الصورة

وعمقها، ويظهر تأثره بأعلام الشعراء الَّذين سبقوهُ وعاصروهُ واضحاً وهذا ما يسميه المحدثون «الإطار الثقافي للشاعر» [١٠٥] أو « الإطار الشعري » [١٠٦] ولهُ - صرِّ درَّ - أشارة إلى معنىً سبقهُ إليه بشار بن برد في قوله :

ظَلِلتَ مُغرىً بذي عينين تعذلهُ

وقبلهُ قد تعاطى العشق بشارُ[١٠٧]

أما عشقُ بشار الَّذي يُتَغنى بهِ فيقول :

يا قوم أُذني لبعض الحي عاشقةٌ

والأُذنُ تعشقُ قبل العين أحياناً [١٠٨]

ولبشار بن برد بيتٌ آخر في المعنى نفسهُ يقول فيهِ :

قالوا بما لا ترى تهذي ؛ فقلتُ لهم

الأُذنُ كالعين تؤتي القلب ما كانا [١٠٩]

فصرِّ درَّ لا يورد صورة العشق التشخيصية التي صوَّرها بشار في أكثر من موضع شعري حتى أشتهر بها ؛ وإنما يكتفي بالإشارة إليها ؛ لشهرتها ؛ ولأنها أصبحت مثلاً يُضرب على ألسُن الناس .

فالمساهمة في بناء المعنى النموذجي هوَ « ترسيخٌ وتجديد في آنٍ ، يرسخ الشاعر المعنى إذ يجري بريحه ويغترف منهُ ولكنهُ يروم تجديده في الآن نفسه » [١١٠]

الخاتمة

وأخيرا أستطيع القول:

١-إن مفهوم التناص هو الأكثر استعمالاً وشيوعاً رغم صراع المصطلحات وكأن المحاولات الأخرى للتمرد عليه جاءت لمجرد التمايز وأخيرا أنها تتفق في فحواها وجوهرها.

٢-أنَّ المعارِض –صرِّ درَّ – تعامل مع النصوص المتناص معها وفق رؤية تحويلية تستند إلى وسائل تناصية مختلفة حاولت كلها أن تجعل من المعارضة الشعرية قراءة لا تكتفي بالتشابه التام مع مكونات التراث الأدبي بل تتجاوز ذلك إلى تأكيد الاختلاف والتحويل والمناقضة .

٣-هيمنة المرجعية الدينية على خطاباته الشعرية الَّتي لمْ تأتِ عفو الخاطر ؛ وإنما كانت نابعة من صميم تجربتهِ الشعرية الطامحة إلى التسامي في زحمة المساعي الحاقدة والتي تبغي نسف القيم العربية والإسلامية من أخلاقياته .

٤- صرِّ درَّ من الشعراء المتمسكين بعمود الشعر ، والذي يعدُّ القديم أفضل بصياغاته ووسائله ولاسيما شعر المعلقات؛ ويبدو هذا ما يفسر تأثره بهم وأخذه منهم وبالخصوص التناص الشعري

الهوامش

١- سورة الإسراء / الآية (٨٨)

٢- علوم البلاغة (البيان والمعاني والبديع) /احمد مصطفى المراغي آخرون /ص٦

٣- ديوان الشاعر الرئيس أبي منصور علي بن الحسن / إخراج : احمد نسيم /ص ز

٤- يُنظر البداية والنهاية / لأبن كُثير(عماد الدين الدمشقي)/ ج ١٢ /ص٠ ٥٩

٥- صرِّ درَّ دراسة عناصر إبداعه الشعري /احمد حسن صبره / ص١٤

٦- عصر الدول والأمارات / د. شوقي ضيف /ص ٣٣٨

٧- الأعلام / خير الدين الزر كلي / ص ٢٧٢

٨- معجم أعلام المورد / مفيد البعلبكي /ص ٢٦٩

٩- يُنظر دمية القصر / لعلي بن الحسن الباخرزي ت ٤٦٧ هج / ج١ /ص٣٦٠

- الكامل في التأريخ / لعلي بن الأثير ت ٣٦٠ /ج ١٠ / ص ٨٨
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان / شمس الدين أحمد بن محمد بن خلِّكان ت ٦٨١/ ج ١ / ص ١١٧
- ج ٣ / ص ٣٨٦

١٠- يُنظر المعجم الوسيط / إبراهيم مصطفى وآخرون / ج٢ / ص ٩٢٦

١١- يُنظر أنواع التناص في الشعر العربي – منتديات ستار الجيريا

WWW.STAR ALGERIA.NET/T3187-TOPIC

١٢- يُنظر المصدر السابق نفسه

١٣- في نظرية الأدب / شكري عزيز الماضي / ص ١٩٤

١٤- مدخل إلى التناص /ناتالي بيقي غردس / ص ٥

١٥- التناص ..مقاربة نظرية شارحة / بقلم مصطفى بيومي عبد السلام / مجلة عالم الفكر /مج ٤٠ / العدد١/ ص٩٤

١٦- جوليا كريستيفيا بلغارية الأصل وتحمل الجنسية الفرنسية وهي أول مَن أستعمل مصطلح التناص عام ١٩٦٦ م

يُنظر علم النص / ت: جوليا كريستيفيا / ترجمة فريد الزاهي /ص ١٣-١٤

١٧- التناص نظريا وتطبيقا/ أحمد الزعبي / ص ٢

- الخطيئة والتكفير / عبد الله الغذامي /ص ٣٢٦

١٨- ينظر مدخل إلى التناص / ناتالي بيقي غردس / ترجمة د. عبد الحميد /ص٦٠

١٩- علم التناص المقارن (نحو منهج عنكبوتي تفاعلي)/ عز الدين المناصرة /ص ١٣٩

٢٠- نظرية النص /بارت/ مقال في مجلة العرب والفكر العالمي/ت . محمد خير البقاعي من الموقع ماهية التناص قراءة في أشكا ليته النقدية
٢١- النقد والدلالة نحو تحليل سمياني للأدب / محمد عزام /ص ١٤٨
٢٢- ينظر التناص .مقاربة نظرية شارحة /بقلم . مصطفى بيومي عبد السلام مجلة عالم الفكر / مج ٤٠ / ع ١ / ص٦٣-٩٥
٢٣- ينظر تحليل الخطاب الشعري (إستراتيجية التناص) / محمد مفتاح ، ص١٢١
٢٤- يُنظر التناص سبيلاً إلى دراسة النص الشعري / شربل داغر / مجلة فصول/مج١٦ /العدد ١ /ص١٢٨
٢٥- يُنظر مقالات النقد الأدبي / محمد هدارة /ص ٣٢-٥٠
-البلاغة العربية وقضايا النقد المعاصر/ ربى عبد القادر الرباعي /ص ١٧٣
٢٦- النص الأدبي من أين والى أين؟ /عبد الملك مرتاض /محاضرات أُلقيت لطلبة الماجستير السنة الجامعية ١٩٨٠- ١٩٨١ / ص ٤٢
٢٧- يُنظر التناص في شعر حميد سعيد/ د. يسرى خلف حسين،ص٢٦
-يُنظر قراءات أسلوبية في الشعر الحديث / محمد عبد المطلب / ص١٧٧
٢٨- يُنظر أشكال التناص الشعبي في شعر توفيق زياد /بقلم : إبراهيم نمر موسى /مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية/ مج ٦ / ع ٢ /ص ٧٥
٢٩- يُنظر التناص الديني في شعر السيد الحميري (رسالة ماجستير في اللغة العربية) / قدمها عبد لأمير ماذي مذكور /ص ٨١
٣٠- ديوان صرِّ درَّ / علي بن الحسن /تحقيق : محمد سيد علي /ص٤٤
٣١- سورة الرحمن / آية ٩٠٨
٣٢- ديوان صرِّ درَّ / علي بن الحسن /تحقيق : محمد سيد علي /ص ٢٥٨
٣٣- سورة ق / آية ١٠ ، النضيد : المتراكب
٣٤- يُنظر المعجم الوسيط /إبراهيم مصطفى وآخرون /ج٢ /ص ٥٧
٣٥- ديوان صرِّ درَّ / علي بن الحسن /تحقيق : محمد سيد علي / ص ١٣٢
٣٦- سورة لقمان / آية ٧
٣٧- وقرت أذنه –تقرُّ وقرا : ثقلت ، أو صُمَّت /المعجم الوسيط / إبراهيم مصطفى وآخرون /ج ٢ / ص ١٠٤٨-١٠٤٩
٣٨- سورة فصِّلت / آية ٤٤

٣٩- ديوان صرٍّ درَّ / علي بن الحسن /تحقيق : محمد سيد علي /ص ١٣٩
٤٠- سورة ص /آية ٣٨
٤١- الأصفاد ، صَفَدهُ صفدا :شدَّهُ وأوثقهُ ، المعجم الوسيط/إبراهيم مصطفى وآخرون / ج٢ /ص ٥١٦
٤٢- سورة إبراهيم / آية ٤٩
٤٣- ديوان صرٍّ درَّ / علي بن الحسن /تحقيق : محمد سيد علي / ص ٩ ، نهس اللحم نهسا : أخذهُ بمقدم أسنانه وَ نتفهُ للأكل (المعجم الوسيط / ص ٩٥٨)
٤٤- سورة طه /آية ١٢
٤٥- ديوان صرٍّ درَّ / علي بن الحسن /تحقيق : محمد سيد علي / ص ٧٥
٤٦- سورة يس /آية ٣٩
٤٧- يُنظر المعجم الوسيط /إبراهيم مصطفى وآخرون / ص٥٩٢
٤٨- العرجون : أصل العذق الَّذي يعُّوج ، وتقطع منه الشماريخ / فيبقى على النخل يابسا معُّوَجا ، لسان العرب/ لأبن منظور (: ع ر ج ن)
٤٩- منهاج البلغاء وسراج الأدباء / حازم القرطاجني / تحقيق : محمد الخوجة / ص ٩٨
٥٠- ديوان صرٍّ درَّ / علي بن الحسن /تحقيق : محمد سيد علي / ص ٣٣
٥١- سورة الأنبياء /آية ٣٧
٥٢- تحليل الخطاب الشعري(إستراتيجية النص) /محمد مفتاح /ص ١٢١
٥٣-مدخل لجامع النص /جيرا جنيت /المترجم : عبد الرحمن أيوب / ص ٩٠
٥٤- ديوان صرٍّ درَّ / علي بن الحسن /تحقيق : محمد سيد علي /ص٢٦٩
٥٥- سورة العاديات / آية ١-٢
٥٦- يُنظر الكشاف /للزمخشري محمود بن عمر / ج٤ /ص ٧٨٦
٥٧- ديوان صرٍّ درَّ / علي بن الحسن /تحقيق : محمد سيد علي / ص٢٦
٥٨- سورة الشعراء / آية ٤٣-٤٥
٥٩- سورة الأعراف / آية ١١٧
٦٠- ديوان صرٍّ درَّ / علي بن الحسن /تحقيق : محمد سيد علي /ص ٢٢٠
٦١- سورة يوسُف / آية٥٤
٦٢- ديوان صرٍّ درَّ/ علي بن الحسن / تحقيق : محمد سيد علي /ص ٢٩
٦٣- سورة الأنعام / آية ١٥١

٦٤- سورة الإسراء / آية ٣١٥

٦٥- التراث في الشعر العراقي (أطروحة دكتوراه) د. سعد مشتت، ص١٣١

٦٦- ديوان صرِّ درَّ / علي بن الحسن /تحقيق : محمد سيد علي /ص١٦٧

٦٧- الديوان نفسه /ص٢٥٩

٦٨- سورة الكهف / آية ٩٤-٩٦

٦٩- يأجوج ومأجوج : قبيلتان من ولد يافث بن نوح ، التفسير المعين / محمد هويدي /ص٣٠٣

٧٠- التراث في الشعر العراقي من العصر السلجوقي حتى سقوط بغداد (أطروحة دكتوراه)/ سعد جبار مشتت / ص١١٠ .

٧١- يُنظر مقال (الخيل والفروسية عند العرب) د. عبد الحميد شقير /مجلة الدَّارة / العدد (٣-٤)/ ص١٤٣

٧٢- ديوان صرِّ درّ / علي بن الحسن /تحقيق : محمد سيد علي /ص ٢٨٥

٧٣- ديوان زهير بن أبي سُلمى/ ص١١٠

٧٤- ديوان صرِّ در / علي بن الحسن /تحقيق : محمد سيد علي /ص ٥٢

٧٥- ديوان طرفة بن العبد /شرح : الأعلم الشنتمري /ص ٤٨

٧٦- التناص في الخطاب النقدي والبلاغي (دراسة نظرية تطبيقية)/ عبد القادر بقتشي / تقديم : محمد العمري/ ٨٢

٧٧- بنية القصيدة في شعر محمود درويش /ص ١٢٩

٧٨- ديوان صرِّ دُرَّ/ علي بن الحسن /تحقيق : محمد سيد علي /ص ١١٣

٧٩- ديوان زهير /ص ١٠٣ ، الأثافي : حجارة القدر ، المرجل : القدر//المعجم الوسيط ،إبراهيم مصطفى وآخرون ، ج١ ، ج٢ ،ص ٦ ،ص٨٦١ .

٨٠- التناص في الخطاب النقدي والبلاغي (دراسة نظرية تطبيقية)/ عبد القادر بقتشي / تقديم : محمد العمري/ص ٨٩

فن الشعر ورهان اللغة (بحث في آليات الخطاب الشعري عند البحتري)/ أحمد حيزم /ص ٤٢٦

بنية القصيدة في شعر محمود درويش

٨١- ديوان صر درَّ / علي بن الحسن /تحقيق : محمد سيد علي / ص٤٥

٨٢- ديوان زهير أبن أبي سُلمى / ص ١٠٥

٨٣- يُنظر نظرية التناص / مارك دويبازي / مجلة فكر ونقد/ تعريب : المختار حسيني / ع ٢٨/ ص١١٧

٨٤- ديوان صرِّ درَّ/ علي بن الحسن /تحقيق : محمد سيد علي / ص ٢٦٦

٨٥- ديوان عمرو بن كلثوم/تحقيق :أميل بديع يعقوب ، ص ٨٦
٨٦- ف البيض :أي رقتهن كرقة الجلد الذي في داخل البيضة مما يلي القشر /المعجم الوسيط ،ابراهيم مصطفى وآخرون ، ص ٧٩ .
٨٧- سورة الصافات / آية ٤٩
٨٨- ديوان صرِّ درَّ / علي بن الحسن /تحقيق : محمد سيد علي / ص٤٥
٨٩- ديوان السموأل/ صنعة أبي عبد الله ، تحقيق وشرح : واضح الصمد/ ص ٦٧
٩٠- المتخيل السردي (مقاربات نقدية في التناص والرؤى والدلالة / عبد الله إبراهيم / ص ٦٠
٩١- ديوان صرِّ درَّ / علي بن الحسن /تحقيق : محمد سيد علي /ص ١١٧
٩٢- شرح ديوان كعب بن زهير / الإمام أبو سعيد الحسين السكري ت ٢٧٥/ ص ٣٠
٩٣- سورة غافر / آية ٣٦ ــ ٣٧
٩٤- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان / لأبي العباس شمس الدين أحمد بن خلِّكان ت ٦٨١ / تحقيق د أحسان عباس/ ج ٣ / ص ٣٨٦
- الوافي بالوفيات / صلاح الدين خليل ألصفدي / ج ١ / ص ١٢٣
- صرِّ درَّ عناصر إبداعه الشعري / د أحمد حسن صبره / ص ١٢٦
- عصر الدول والأمارات (مصر – الشام / د شوقي ضيف / ص ٣٨٤
٩٥- يُنظر المذهب البديعي في الشعر والنقد / د . رجاء عيد / ص ٢٩١
٩٦- ديوان صرِّ درَّ علي بن الحسن /تحقيق : محمد سيد علي/ ص٥٧
٩٧- ديوان العباس بن الأحنف ت ١٩٢ هج / ص ١٣٩
-الأغاني / لأبي الفرج الأصفهاني ت . ٣٥٦ هج /لأبي الفرج محمد الأصفهاني/ ج ٨ / ص ٣٦٩
٩٨- عصر الدول والأمارات (مصر -الشام) / د . شوقي ضيف / ص ٣٨٤
٩٩- ديوان صرِّ درَّ علي بن الحسن /تحقيق محمد سيد علي / ص ١١٣
١٠٠- العقد الفريد / أحمد بن عبد ربه الأندلسي ت . ٣٢٨/ ص ٤٣
١٠١- ديوان صرِّ درَّ علي بن الحسن / تحقيق :محمد سيد علي/ ص ٣٩
١٠٢- التبيان في شرح الديوان (شرح ديوان المتنبي) / لأبي البقاء العكبري / ضبطهُ وصححهُ ووضع فهارسه : مصطفى السقا ، إبراهيم الابياري ، عبد الحفيظ شبلي / ج ٤ / ص ٧٠
- شرح ديوان المتنبي / عبد الرحمن البرقوقي/ / ج ٤ / ص ١٩١
١٠٣- ديوان صرِّ درَّ علي بن الحسن ، تحقيق : محمد سيد علي ، ص ٥٨

١٠٤- ديوان أبي تمام ت. ٢٣١ / شرح الخطيب التبريزي / تحقيق : محمد عبده / ج ١ / ص ٣٩٧
١٠٥- تاريخ النقد الأدبي عند العرب/ د. أحسان عباس / ص ٥٣
١٠٦- مشكلة السرقات في النقد العربي / د. محمد مصطفى هدَّارة / ٢٨١
١٠٧- ديوان صرِّ درّ علي بن الحسنَ ،تحقيق محمد سيد علي/ ص٣٧
١٠٨- ديوان بشار بن برد ت. ١٦٨ / جمع وتحقيق وشرح الشيخ محمد عاشور / ج ٤ / ص ٢٢٨
١٠٩- ديوان بشار بن برد ت. ١٦٨ / جمع وتحقيق وشرح الشيخ محمد عاشور / ج ٣/ ص ١٤٥
١١٠- التناص في الخطاب النقدي والبلاغي (دراسة نظرية تطبيقية)/ عبد القادر بقتشي / تقديم : محمد العمري/ص ٨٩
- فن الشعر ورهان اللغة (بحث في آليات الخطاب الشعري عند البحتري)/ أحمد حيزم /ص ٤٢٦

المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم

٢- الأعلام ، خير الدين الزر كلي ، ج ٤ ، ط ١٥ ، دار العلم للملايين- بيروت ، ٢٠٠٢ م.

٣- الأغاني ، لأبي الفرج الأصفهاني ت. ٣٥٦ هج، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين، القاهرة– الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢ م .

٤- البداية والنهاية ، لابن كُثير (عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤) ،حققه وراجعهُ وعلَّق عليه: محمد عبد العزيز النجار، ج٢، ط ٢ ، دار الغد الغربي – القاهرة ، ١٤١١-١٩٩٠م.

٥- البلاغة العربية وقضايا النقد المعاصر ، ربى عبد القادر الرباعي ، ط ١ ، دار جرير للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦ م .

٦- بنية القصيدة في شعر محمود درويش ، ناصر علي ، ط٢ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، ٢٠٠١م .

٧- تاريخ النقد الأدبي عند العرب ، . د. إحسان عباس – بيروت ، دار الثقافة ، ط ٣ ، ١٩٨١ م .

٨- التبيان في شرح الديوان(ديوان المتنبي) ، لأبي بقاء العكبري ت ٦١٦ هج، ضبط وتصحيح إبراهيم الأبياري وآخرين، ج ٤ ، القاهرة- مطبعة عيسى البابي ، الطبعة الأخيرة، ١٩٧١م.

٩- تحليل الخطاب الشعري (إستراتيجية النص)، محمد مفتاح ، ط ٣ ، المركز الثقافي العربي (الدار البيضاء) بيروت ، د. ت .

١٠- التفسير المعين ، محمد هويدي ، منشورات مطبعة النور – بغداد ، ١٤٢٥هجرية .

١١- التناص في الخطاب النقدي والبلاغي (دراسة نظرية تطبيقية) ، عبد القادر بقتشي، تقديم : محمد العمري ، أفريقيا الشرق ، ٢٠٠٧ م .

١٢- التناص في شعر حميد سعيد ، يسرى خلف حسين ، دار دجلة للنشر والتوزيع –عمان ،٢٠١١م.

١٣- التناص نظريا وتطبيقا ، احمد الزعبي ، مكتبة الكتَّاني – اربد ، ١٩٩٣ م.

١٤- الخطيئة والتكفير ،عبد الله الغذامي ، ط٤ ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٩٨ م.

١٥- ديوان أبي تمام ت. ٢٣١ هج ،شرح الخطيب التبريزي، تحقيق : محمد عبده، القاهرة – دار المعارف ،ج ١ ، ط ٤ ، ١٩٨٣م .

١٦- ديوان بشار بن برد . ت ١٦٨ ،جمع وتحقيق محمد طاهر عاشور ج ٣ ، ج ٤ - الجزائر ، الشركة التونسية للتوزيع ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ١٩٧٦ م .

١٧- ديوان زهير بن أبي سُلمى ، للأستاذ علي حسن، ط ١، دار الكتب العلمية ، ١٩٨٨م.

١٨- ديوان السموأل ، أبي عبد الله بن نفطويه ، تحقيق وشرح: د.واضح الصمد ،ط١ ، دار الجيل – بيروت ، ١٤١٦-١٩٩٦م.

١٩- ديوان الشاعر الرئيس أبي منصور علي بن الحسن بن علي بن الفضل ،أخرجه: الأستاذ احمد نسيم ، ط ١ ، مطبعة دار الكتب المصرية ،١٣٥٣-١٩٣٤ م .

٢٠- ديوان صرِّ درَّ ، علي بن الحسن ،تحقيق : محمد سيد علي عبد العال ، ط ١

، القاهرة – مكتبة الخانجي ، ٢٠٠٨ م .
٢١- ديوان طرفة بن العبد ، شرح : الأعلم الشنتمري، تحقيق : علي الجندي ، دار الفكر العربي –القاهرة، د . ت .
٢٢- ديوان العباس بن الأحنف(١٩٢هج)، بيروت- دار بيروت للطباعة والنشر، ١٤٠٢ هج ، ١٩٩٨م.
٢٣- ديوان عمرو بن كلثوم التغلبي ، جمع وتحقيق: إميل بديع يعقوب ، ط٢ ، دار الكتاب العربي،١٩٩٦.
٢٤- دمية القصر لعلي بن الحسن الباخرزي ت. ٤٦٧ هج ،تحقيق ودراسة محمد التونجي ، ج ١ ، بيروت - دار الجيل ، ط ١ ،١٩٩٣ م
٢٥- شرح ديوان زهير بن أبي سُلمى ، صنعة الإمام أبي العباس أحمد الشيباني ت ٢٩١ هج ، القاهرة – مطبعة دار الكتب المصرية ، ط ٢، ١٤١٦ هج ، ١٩٩٥ م .
٢٦- شرح ديوان المتنبي ، عبد الرحمن البرقوقي، ج ٤، بيروت ، دار الكتاب العربي،١٤٠٠ هج-١٩٨٠م.
٢٧- صرِّ درَّ دراسة عناصر إبداعه الشعري ، أحمد حسن صبره ، منشأة المعارف –الإسكندرية، ١٩٩٧ م
٢٨- عصر الدول والأمارات (مصر – الشام) ، الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف – مصر، ١٩٨٤ م.
٢٩- العقد الفريد ، لأحمد بن عبد ربه الأندلسي ت. ٣٢٨ ،شرح وضبط : أحمد أمين وعبد السلام هارون وإبراهيم الأبياري ، ج ٣ ، القاهرة – مطبعة لجنة التأليف والنشر والترجمة، ١٩٦٨ م .
٣٠- علم التناص المقارن (نحو منهج عنكبوتي تفاعلي) ، عز الدين المناصرة ، ط ١ ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ١٤٢٧-٢٠٠٦م.
٣١- علم النص ، جوليا كريستيفيا ، ترجمة : فريد الزاهي ط ١ ، دار توبقال للنشر – المغرب ، ١٩٩١م.
٣٢- علوم البلاغة (البيان ، المعاني ، البديع)، احمد مصطفى المراغي ، دار القلم بيروت – لبنان ،د.ت.
٣٣- فن الشعر ورهان اللغة(في آليات الخطاب الشعري عند البحتري) ، أحمد حيزم ، ط ١ ، دار محمد علي للنشر والتوزيع صفاقس ، ٢٠٠١ م.
٣٤- في نظرية الأدب ، شكري عزيز الماضي ، دار المنتخب العربي –بيروت ، ١٩٩٣ م .
٣٥- قراءات أسلوبية في الشعر الحديث ، محمد عبد المطلب ، ط١ ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤م .
٣٦- الكامل في التأريخ ، لعز الدين علي بن أبي الكرم الشيباني المعروف بابن الأثير ت. ٦٣٠ ، ج ١٠ ،بيروت دار صادر ، ١٣٨٥ هج – ١٩٦٥ م .
٣٧- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، محمود بن عمر الزمخشري، ط٣ ، دار الكتاب العربي – بيروت،١٩٨٧م .
٣٨- لسان العرب ، لأبن منظور محمد مكرم بن علي (٦٣٠-٧١١) مراجعة :عبد الله علي الكبير وآخرين، دار المعارف – القاهرة ، د . ت .

٣٩- المتخيل السردي (مقاربات نقدية في التناص والرؤى والدلالة) ، عبد الله إبراهيم ، ط ١ ،المركز الثقافي العربي ، ١٩٩٠ م
٤٠- مدخل إلى التناص ، ناتالي بيقي غردس، ترجمة: أ . د عبد الحميد بورايو ، دار نينوى للتأليف والنشر والتوزيع ، سوريا- دمشق ،١٤٣٣- ٢٠١٢م.
٤١- المذهب البديعي في الشعر والنقد ، د .رجاء عيد، الإسكندرية ، منشأة المعارف، (د.ت).
٤٢- مشكلة السرقات في النقد العربي ، د. محمد مصطفى هدارة ، بيروت المكتب الإسلامي ، ط ٣، ١٩٨١ م .
٤٣- معجم أعلام المورد ، منير البعلبكي ، ط١ ، دار العلم للملايين – بيروت ، ١٩٩٢م .
٤٤- المعجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى وآخرون ، ج١ ،ج ٢ ، ط ١ ، دار الدعوة للتأليف والطباعة والنشر- تركيا ، ١٩٩٢ م .
٤٥- مقالات في النقد الأدبي ، محمد مصطفى هدارة، دار القلم ، ١٩٦٤ م .
٤٦- منهاج البلغاء وسراج الأدباء ، حازم القرطاجني ، تحقيق محمد الخوجة ، بيروت – لبنان ، دار الغرب الإسلامي ، ط ٣ ، ١٩٨٦ م .
٤٧- النص الأدبي من أين والى أين ، عبد الملك مرتاض ، محاضرات ألقيت لطلبة الماجستير، السنة الجامعية : ١٩٨٠ -١٩٨١ ، ديوان المطبوعات الجامعية –الجزائر، ١٩٨٣ م .
٤٨- النقد والدلالة نحو تحليل سمياني للأدب ، محمد عزام ، ط . ، منشورات وزارة الثقافة ، ١٩٩٦ م .
٤٩- الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل ألصفدي (ت ٦٩٦-٧٦٤ هج)، باعتناء المستشرق هلموت رلتر،ج ١ ، جمعية المستشرقين الألمانية – دار نشر شتايتر بفيستادن ، ط ٢ ،١٣٨١ هج – ١٩٦٢م
٥٠- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن خلكان ت. ٦٨١ هج، تحقيق أحسان عباس ،ج ١ ،ج ٣ ، بيروت – دار الثقافة، ١٩٧٠م

الرسائل الجامعية

١- التراث في الشعر العراقي من العصر السلجوقي حتى سقوط بغداد ٦٥٦ هجرية ، أطروحة : سعد جبار مشتت ؛ لنيل الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها ، اشراف : أ . أ . د حافظ كوزي عبد العالي المنصوري ١٤٢٨ – ٢٠٠٧م
٢- التناص الديني في شعر السيد الحميري ، رسالة قدمها : عبد الأمير ماذي مذكور لنيل الماجستير في اللغة العربية وآدابها ، أشراف : أ . م.د عدنان كريم رجب ، ١٤٤٣ -٢٠١٣ م .

الدوريات

١- أشكال التناص الشعبي في شعر توفيق زياد ، بقلم إبراهيم نمر موسى ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، مج ٦ ، ع ٢ ، جمادي الأول ١٤٣٠ -٢٠٠٩ م .
٢- التناص سبيلا إلى دراسة النص الشعري ،شربل داغر ، مجلة فصول ، مج ١٦ ، ع ١ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، صيف ١٩٩٧ م .
٣- التناص .. مقاربة نظرية شارحة ، بقلم مصطفى

بيومي عبد السلام ، مجلة عالم الفكر ، تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت، مدير التحرير : موضي باني المطيري ، مج ٤٠ ،ع ١ ، ١ يوليو ٢٠١١ م .

٤- الخيل والفروسية عند العرب ، د. عبد الحميد شقير ، مجلة الدارة ، العددان (٣-٤) ، المملكة السعودية ، السنة السادسة عشرة--، جمادي الآخر ، ١٤١١هجرية .

٥- نظرية التناص ، مارك دويبازي ، مجلة فكر ونقد، تعريب المختار حسيني ، ع ٢٨ ،أبريل٢٠٠٠م .

٦- نظرية النص، بارت ، مجلة العرب والفكر العالمي ، ت . محمد خير ألبقاعي ، ع ٣ ، بيروت ١٩٨٨م . من الموقع التالي-

٩ ٢٨٥-nماهية التناص- قراءة في أشكا ليته النقديةِ fik assa. Htm./ www.algabriabed.net

الانترنيت:

أنواع التناص في الشعر العربي – منتديات ستار الجيريا

www.star aljeria.net/t3187-topic

وربك فكبر
سيد غفر الله له
١٤٢٥